



ملحق خاص بشهيد الوطن
الاستاذ/ عبدالعزيز عبدالغني



ناقش استعدادات ذكرى التأبين

الشورى: قلوبنا مكلومة بفقد عبد العزيز عبد الغني

ونقدر لفخامتكم تلك المشاعر الفياضة بالوفاء وأنتم تودعون الراحل، وتتذكرون مناقبه، وتكرمون من خلال هذا الثناء رجل دولة مخضرم، عمل عبر كل المناصب القيادية التي شغلها بإخلاص وتفان لا نظير لهما، وسخر كل خبراته لفائدة وطنه وشعبه، وخلف إرثاً عظيماً من الإنجازات التي يحمد لها كل يمني.

فخامة الرئيس:

إنه لمصاب جلل أحدثه رحيل شهيد اليمن الكبير، دولة الأستاذ عبد العزيز عبدالغني، على مجلسنا ووطننا، وعلى كل مستوى قيادي شغله الشهيد خلال مسيرة حياته الثرية بالعبء، وسيرته النبوية العطرة. إننا إذ نعزي فخامتكم ونأثبكم بهذا المصاب، ومن خلالكم لكل أبناء الشعب اليمني فإننا نتطلع إلى أن تتواصل الجهود من أجل الوصول إلى أولئك الذين دبوا حادثة الاعتداء الإجرامية الغادرة على جامع دار الرئاسة، وتقديمتهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل.

ونبتهل إلى المولى العلي القدير بأن يعصم قلب فخامتكم ونأثبكم بالصبر وأن يلهم شعبنا اليمني الصبر الجميل، ولإعداد للذكرى التأبين التي ستقام للشهيد.

وأن يتغمد الشهيد برحمته ورضوانه، وأن يسكنه منزلة الشهداء في الفردوس الأعلى.

«إن الله وأنا إليه راجعون»

وتقديراً من أعضاء مجلس الشورى للدور الذي أداه الشهيد في تأسيس وقيادة المجلس، قرر إطلاق اسمه على القاعة الكبرى للاجتماعات في المجلس، كما قرر تشكيل لجنة من المجلس للإعداد للذكرى التأبين التي ستقام للشهيد.

بعنوان (أشرف الرجال في اليمن) والتي ضمنها خلاصة مشاعره الفياضة تجاه الشهيد.

وتحدثت المرثيات عن الأدوار النضالية للشهيد، مشيرة إلى أنه كان في مقدمة الكوكبة المناضلة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، مجسداً منظومة قيم شاملة، كان فيها نموذجاً لدماثة الأخلاق والكياسة والحلم والقيم الحضارية الرفيعة، ونبراساً يضيء الطريق.

عقب ذلك رفع المجلس برقية إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وإلى الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في استشهاده.

أعضاء المجلس يرثون الشهيد

بكلمات معبرة عن سجاياه

ومناقبه وجوانب مضيئة

من حياته ومسيرته الحافلة

بالعبء والنضال الوطني

بالعطاء والعبء والنضال الوطني.

بأحر التعازي وعميق المواساة في فقدان دولة الأستاذ عبد العزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى، الذي رحل شهيداً في خواتيم هذا الشهر المبارك، متأثراً بإصابته في الاعتداء الإجرامي الغادر والجبان الذي استهدف جامع دار الرئاسة في الجمعة الأولى من رجب الحرام الثالث من يونيو الماضي، بمعية فخامتكم وكبار قادة الدولة والحكومة.

إننا يا فخامة الرئيس نعزيكم في أحد أخلص رفاقكم، وأكثرهم وفاءً، ونقدر عظم المصاب الذي ألم بكم وأنتم تودعون، مساعداً أميناً جسد كل معاني النبل والوفاء والصدق، والإخلاص والتفاني في خدمة وطنه وشعبه وقيادته.

للتحضير لإقامة الفعالية التأبينية للشهيد، مختتماً مرثيته بالابتهاج إلى المولى العلي القدير أن يتغمد الله الشهيد في كنف رحمته ورضوانه، وأن يسكنه الفردوس الأعلى ويهلتهما جميعاً الصبر والسلوان.

بعد ذلك رثى أعضاء المجلس في كلمات ألفت في الاجتماع الشهيد الأستاذ عبد العزيز عبدالغني رئيس المجلس، بما هو أهل له من الكلمات المعبرة عن سجاياه ومناقبه، وتفرد به كرجل دولة مخضرم جمع في شخصيته كل المزايا التي قل أن تتوافر في إنسان بمفرده، حتى استحق أن يكون أمة في بلده ووطنه.

وقد وقفت مرثيات الأعضاء على جوانب مضيئة من حياة الشهيد، ومسيرة تبه الحافلة بالعطاء والنضال الوطني، أستاذاً فريداً في ميادين متعددة، سياسية واقتصادية وإدارية وتربوية وتعليمية، وثقافية، وغيرها من المجالات التي خلف فيها الشهيد معالم لا تمحى من الذاكرة.

ووصفته المرثيات بأنه حكيم الحكماء، وعظيم شعب وشريف أمة، والمثل البارز للشرف والنزاهة، والظاهرة اليمنية الفريدة في تاريخ اليمن المعاصر، والرجل الأمانة بما اجتمع لديه من صفات وملكات وقدرات وبما تمتع من مواهب وخبرات، كما وصفته بالانضام والصدق الذي لا يعوض، واعتبرت رحيله خسارة كبيرة للوطن.

ولفتت مرثيات إلى العلاقات الواسعة التي أقامها الشهيد خلال حياته على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وهي العلاقات التي سخرها لمصلحة شعبه ووطنه.

فيما رثاه عضو المجلس اللواء علي عبد الله السلال بقصيدة

عقد مجلس الشورى الخميس قبل الماضي اجتماعاً استثنائياً، برئاسة نائب رئيس المجلس عبد الله صالح البار، تكريماً للشهيد الوطن الكبير الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى، طيب الله ثراه، الذي لقي ربه شهيداً إثر إصابته في الاعتداء الإجرامي الأثم الذي تعرض له بمعية فخامة رئيس الجمهورية وعدد من كبار رجال الدولة والحكومة بمسجد دار الرئاسة في الجمعة الأولى من رجب الحرام الثالث من يونيو الماضي.

وفي مستهل الاجتماع قرأ أعضاء المجلس الفاتحة على روح الشهيد الطاهرة، ثم ألقى نائب رئيس مجلس الشورى عبد الله صالح البار كلمة مفعمة بمشاعر الحزن والأسى؛ وقف خلالها أمام مسيرة الشهيد، رئيساً لمجلس الشورى، وسياسياً حكيماً وأخاً وصديقاً وموجهاً، تمتع طيلة حياته بسيرة عطرة وسجايا إنسانية عظيمة.

وقال البار في مرثيته برحيل الشهيد: إن قلوبنا مكلومة، بفقد الشهيد الذي كان يتمتع بسبعة صدر، إلى جانب خبرته الطويلة في الأعمال الرسمية والأهلية والدولية، كان معلماً وكنا نتعلم منه دائماً، مضيفاً «سأفتقد لأفضل فترة قضيتها في حياتي برفقة الشهيد، وتعاملت خلالها مع شخص على الإطلاق».

وتابع قائلاً: كلمنا وأحسنا بالفقد ولكنها سنة الحياة وإرادة الله، وبسبب علاقاته الواسعة مع الناس وأعمال الخير اختاره المولى العلي القدير في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

ولفت نائب رئيس مجلس الشورى إلى أن هذا الاجتماع هو

البار: كان يتمتع

بسبعة صدر إلى جانب

خبرته الطويلة في

الأعمال الرسمية

والأهلية والدولية

استنكروا احتفال المشترك بماتم أعظم رجال الوطن

أبناء تعز: دماء الشهيد لن تذهب هدراً

> أكد أبناء محافظة تعز أن دماء الشهداء في الاعتداء الإجرامي على جامع دار الرئاسة بما فيهم شهيد الوطن الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني لن تذهب هدراً وأن الوطن بأسره ومحافظة تعز بالذات لن تفرط بدم الشهيد الذي مثله خير تمثيل وأنها ستأثر لدم الشهيد عبدالغني ان اضطرت لذلك.

وحذر بيان صادر عن الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني بتعز الديمويين والارهابيين الراقصين على الأشلاء الأكلين لأكباد الشهداء والذين يتغنون ويبتهجون ويذبحون الذبائح بالساحات ويطلقون الألعاب النارية في ماتم الرجال وأعظم الرجال، وقال البيان: إننا نحذرهم من التماهي في غيهم بعد أن تبين إفلاسهم الفكري وعمقهم الأخلاقي وفسادهم الديني وبأنهم مصاصو الدماء ومجرمون.. وأشار إلى أن هؤلاء ستطاردهم اللعنات والعار ويد العدالة في كل مكان.. وطالب أبناء تعز بسرعة تقديم القتلة إلى القضاء لينالوا جزاءهم النكراء حتى لا يضطر الشعب أن يقتص من الجنة ومن كان وراءهم.. وأكدوا: إن كان الارهاب قد استطاع ان ينال من شهيد الوطن الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني فلن يستطيع ان ينال من هذا الوطن.. وهذا نص البيان :

الحمد لله القائل: «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين» صدق الله العظيم.

والصلاة والسلام على الرسول الخاتم القائل صلى الله عليه وآله وسلم: «لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون عند الله من إراقة دم مسلم» صدق رسول الله.

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم... في هذه الأيام الفضيلة من أيام فتح أبواب الجنان والعتق من النيران في العشر الأواخر من شهر رمضان أكرم الله عز وجل شهيد الوطن المناضل الجسور الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى بأن اختاره إلى جواره لحياة أبدية خالدة مع النبيين والشهداء والصالحين والصديقين وحسن أولئك رفيقا.. واذ نعزي القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس

الجمهورية -حفظه الله- ونعزي أسرة الشهيد ومحبيه ونعزي أنفسنا، فإننا نعزي اليمن والأمتين العربية والإسلامية بل والإنسانية برمتها بفقدان رجل من أعلى وأشرف الرجال وشخصية فذة لا تعوض، فالشهيد هامة يمنية سامقة.. معلم فاضل وزاهد ورع ورجل دولة من الطراز الأول وان غاب عنا جسداً طاهراً فيظل روحاً فاعلاً وقلباً نابضاً في أعماقنا وأعماق الذاكرة الوطنية ونبراساً ثقافياً واقتصادياً وتنموياً للأجيال القادمة، فهو شهيد الوطن والديمقراطية والحرية وال22 من مايو.. فارق الحياة زاهداً فيها خرج منها لا يملك شيئاً سوى محبة الناس ونبل المبادئ وشرف الشهادة، ومهما قلنا فلن نفيه الكلمات، فقد أفنى حياته في خدمة هذا الوطن وكلها بأن نال الشهادة متأثراً بجراحه إثر إصابته بالحادث الإجرامي الجبان الذي استهدف رئيس الجمهورية وكبار



صادر في تعز بتاريخ 23 / 8 / 2011م